يجري مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر لا بثلاثة شروط احدها
ان تكون نافية للجنس والثاني ان يكون معمولاها نكرتين والثالث
ان يكون الاسم مقدما والخبر موخرا فان انخرم الشرط الاول بان
كانت ناهية اختصت بالفعل وجزمته نحو لا تحزن ان الله
معنا او زايدة لم تعمل شيا نحو ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك
او نافية للوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان
وان انخرم احد الشرطين الاخيرين لم تعمل شيا ووجب
تكرارها مثال الاول لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال الثاني
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون واذا استوفت الشروط
فلا يخلو اسمها اما ان يكون مضافا او شبيها به او مفردا
فان كان مضافا او شبهه ظهر النصب فيه فالمضاف كقولك
لا صاحب علم ممقوت ولا صاحب جود مذموم والشبيه بالمضاف
ما اتصل به شي من تمام معناه اما مرفوع به نحو لا قبيحا فعله
ممدوح او منصوب به نحو لا طالعا جبلا حاضر او مخفوض بخافض
متعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا وان كان مفردا اي غير مضاف
ولا شبيها به فانه يبني على ما ينصب به لو كان معربا فان
كان مفردا او جمع تكسير بني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال
وان كان مثنى او جمع مذكر سالما فانه يبني على اليا كما تقول
لا رجلين ولا مسلمين عندك وان كان جمع مونث سالما
بني على الكسرة وقد يبني على الفتحة نحو لا مسلمات في الدار
وقد روي بالوجهين قول الشاعر
لا سابغات ولا جاوا باسلة ٭ تقي المنون لدى استيفا اجال
ولك في نحو لا حول ولا قوة فتح الاول وفي الثاني
الفتح والنصب والرفع كالصفة في نحو لا رجل ظريف
ورفعه فيمتنع النصب وان لم تكرر او فصلت الصفة
او كانت غير مفردة امتنع الفتح اذا تكررت لا مع النكرة
جاز في النكرة الاولى الفتح والرفع فان فتحت فلك في الثانية

ثلاثة

ثلاثة اوجه الفتح والرفع والنصب وان رفعت فلك في الثانية
وجهان الرفع والفتح ويمتنع النصب فتحصل انه يجوز فتح الاسمين
ورفعهما وفتح الاول ورفع الثاني وعكسه وفتح الاول ونصب
الثاني فهذه خمسة اوجه في مجموع التركيب فان لم تتكرر لا مع
النكرة الثانية لم يجز في الاولى الرفع ولا في الثانية الفتح بل تقول
لا حول وقوة بفتح لا حول لا غير ونصب قوة ~~بفتح لا حول~~
~~لا غير ونصب قوة~~ او رفعها قال الشاعر
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ٭ اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا
ويجوز فلا اب وابن واذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم يفصل
بينهما فاصل مثل لا رجل ظريف في الدار جاز في الصفة الرفع
على موضع لا مع اسمها فانها في موضع المبتدا والنصب على موضع
اسمها فان موضعه نصب بلا العاملة عمل ان والفتح على تقدير
انك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ثم ادخلت
لا عليها فان فصل بينهما فاصل او كانت الصفة غير مفردة
جاز الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل في الدار
ظريف وظريفا والثاني لا رجل طالعا جبلا وطالع
جبلا الثالث ظن وراى وحسب وداه وخال وزعم ووجد
وعلم القلبيات فينصبن مفعولين نحو رايت الله اكبر
كل شي ويلغين برجحان ان تاخرن نحو القوم في اثري
ظننت وبتساو ان توسطن نحو وفي الاراجيز خلت
اللوم والخور وان وليهن ما ولا وان النافيات او لام
الابتدا او القسم او استفهام بطل عملهن في اللفظ
وجوبا ويسمى ذلك تعليقا نحو لنعلم اي الحزبين احصى
الباب الثالث من النواسخ ما ينصب المبتدا والخبر معا وهو
افعال القلوب وهي ظن نحو اني لاظنك يا فرعون مثبورا وراى
نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وقول الشاعر
رايت الله اكبر كل شي ٭ محاولة واكثرهم جنودا

Copyright King Saud University